

الحكمة في الحياة وعلاقتها بالرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان

إعداد : علي أحمد يحيى طوهري

باحث بكلية التربية – جامعة جازان

aliahmadtohari@gmail.com

المخلص:

هدف البحث إلى التعرف على علاقة الحكمة في الحياة بالرضا المهني والنفسي وإمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان، وتكونت العينة من (١٦٥) مرشداً، طُبّق عليهم مقياسي: الحكمة في الحياة، والرضا المهني والنفسي، ومن النتائج: وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي، وأنه يمكن التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الحكمة في الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية).

الكلمات المفتاحية: الحكمة في الحياة- الرضا المهني والنفسي- المرشد المدرسي.

Life Wisdom and its Relation to Professional and Psychological Satisfaction for School Counselor in Jazan Educational Province Schools Ali Ahmad Yahya Tawhari

Abstract

The aims of the study is to recognize the relationship between life wisdom and both professional and psychological satisfaction. and predict professional and psychological satisfaction through life wisdom for school counselor in Jazan educational province schools. The participants were (165) school counselors. Two scales used ; life wisdom scale and professional and psychological satisfaction scale.. positive relationship that is statistically significant between life wisdom and professional and psychological satisfaction. It is also that psychological and professional satisfaction can be predicted through life wisdom and its dimensions.

Keywords: life wisdom -professional and psychological satisfaction- school counselor.

مقدمة:

يعد مفهوم الحكمة من المفاهيم المعقدة متعددة الأبعاد حيث ينظر إليه بعض التربويين على أنه خليط من المعرفة والخبرة والعاطفة والتأمل، بينما يرى البعض الآخر أنه يعبر عن الفهم الصحيح للواقع المعاش والوعي والتأمل والقول الصائب والفعل الايجابي. في حين يرى البعض الآخر أنها تتضمن البصيرة والإدراك والرؤية المنهجية والتفكير الشمولي والتوازن بين المصالح الذاتية ومصالح الآخرين (ابو الفتوح، محمد كمال، ٢٠١٦: ٤٤١).

ويتفق كثير من الفلاسفة وعلماء النفس على أن الحكمة من أعظم الأهداف الإنسانية، والتماسها يؤدي بالإنسان إلى الرفاهية، وهي السعي الدائم إلى الحقيقة ومصدر القوة، ولها جوانب عقلية وعملية وروحية، ومن خلالها يستطيع الإنسان تحقيق التوازن بين جوانبه الروحية والعقلية (Solansky, S.T., 2014:39).

والمنحى النفسي يضع الحكمة في نموذج ثنائي من الوظيفة المعرفية، وينظر إليها على أنها علامة أولية على نشاط المخ وفاعليته، وهذا يعني أنها تنمو بنمو مسار الحياة أكثر من كونها تهبط أو تقل؛ والبحث في تطور الحكمة قد بين أن تقدم الإنسان في العمر لا يكفي وحده لكي يصبح حكيمًا؛ إنما الحكمة هي نمط معقد من السمات الموقفية والشخصية والحياتية التي لا بد وان تعمل سويًا لكي يصل الشخص إلى الحكمة (Staudinger, 2004:269).

والرضا الوظيفي: شعور الفرد بالسعادة والارتياح في أدائه لعمله ويتحقق بالتوافق بين ما يتوقعه الفرد وما يحصل عليه فعلاً في هذا العمل، والرضا الوظيفي يمثل أحد العوامل التي تدفع الفرد إلى العمل والإنتاج (الفالح، ٢٠٠١: ٧١).

ويعتبر الرضا الوظيفي من أحد العوامل المهمة لتعزيز مشاعر السعادة الإنسانية والشعور بالارتياح والاستقرار والأمن النفسي، كذلك يعتبر من العوامل المهمة لتنمية الموارد البشرية (الخيري، ٢٠٠٨: ٥).

وتكمن أهمية الرضا الوظيفي في تنمية وتطوير أداء العاملين والارتقاء بسلوكياتهم فضلاً عن اكتسابه الإيجابية وزيادة الإنتاجية. ويتوقف الرضا الوظيفي للمرشد الطلابي على مدى إشباع حاجاته من خلال عوامل يتعلق بعضها بالمرشد نفسه كالممارسة المهنية والتقدم في العمل ومناسبة العمل للمؤهل، ومنها ما يتعلق بالعمل نفسه كالمكانة الاجتماعية والتدريب والعلاقات الإنسانية والاجتماعية، والإجراءات وظروف العمل (خليل وآخرون، ٢٠١٧: ٥٦).

مشكلة البحث:

يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان؟
- ٢- هل يمكن التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من خلال أبعاد الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- بحث العلاقات بين أبعاد الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.
- ٢- بحث إمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من أبعاد الحكمة في الحياة وتحديد أي أبعاد الحكمة في الحياة أكثر اسهاماً في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- ١- الحاجة لتناول متغيرات الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.

- ٢- إضافة مقياسي الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي للمكتبة العربية.
- ٣- قد تفيد النتائج في توجيه انتباه المسؤولين لتطوير معايير اختيار المرشد المدرسي، والعمل على رفع مستوى الرضا المهني والنفسي لديه.

مصطلحات البحث:

الحكمة في الحياة:

قدرة المرشد على استخدام مهارات التفكير العليا بهدف إصدار حكم صائب في أي شأن من شؤون الحياة، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها بناء على الفطنة والبصيرة وما يمتلكه من خبرات، وإجراءياً: تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المرشد على مقياس الحكمة بأبعاده: المعرفة الذاتية، والتأمل الذاتي، والتنظيم الانفعالي، القدرة على حل المشكلات.

الرضا المهني والنفسي:

يعرفه الباحث على أنه الرضا الناتج عما يقدمه المرشد من تضحيه ورضاه عن طبيعة عمله وممارسة المهنة والتقدم فيها ومدى تسامحه والعلاقات الإنسانية القائمة بينه وبين زملائه داخل المدرسة. وإجراءياً: يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المرشد المدرسي على مقياس الرضا المهني والنفسي المعد والمستخدم لهذا البحث.

الإطار النظري:

الحكمة في الحياة:

تعرف الحكمة Wisdom بأنها "قدرة الفرد على التصرف السليم في المواقف، وحل المشكلات الحياتية حلاً صحيحاً، والحكم على الأمور من منظور قيمي، وذلك في

إطار النظرة السياقية للموقف والتوازن بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات الآخرين لتحقيق الصالح العام" (الدسوقي، ٢٠٠٧: ٩).

كما تعرف الحكمة بأنها ارقى العمليات العقلية العليا، وتتطلب تفكيراً ناقداً وابداعياً وفوق معرفي، وقدرة على اتخاذ قرار، وحل مشكلة، تهدف إلى الفضيلة والحياة الأمثل (الشريفة وآخرون، ٢٠١٣: ١١٨).

وتعرف أيضاً بأنها الخبرة والمعرفة والرؤية العميقة للمواقف الحياتية والحكم الصائب للأحداث والرأي الرشيد والقدرة على اختيار الحل الأمثل من الحلول المتاحة (زايد، ٢٠١٤: ٢١).

والحكمة تعني قدرة الفرد على استخدام مجموعة المعارف، ومهارات التفكير العليا بغرض إطلاق الأحكام المنطقية على حل المشكلات التي يواجهها الفرد والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها (غرايبة، ٢٠١٥: ١٠).

الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن المعرفة والفهم والقدرة على التفكير وفهم الحياة والظواهر والأحداث، والقدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وحل المشكلات والقدرة على التنظيم الذاتي وإعطاء النصيحة للآخرين وتوجيههم وإدراك ما هو قيم للفرد وللآخرين (الخطيب، ٢٠١٧: ٢٩٣).

وقد ميز (Ruisel, 2005, 281-282) بين ثلاثة اتجاهات لدراسة الحكمة

هي:

أ . كعملية معرفية أو كعملية نوعية لتجميع وتجهيز المعلومات.

ب . كفضيلة أو كسلوك ذو قيمة اجتماعية.

ج . كسمة جيدة أو مرغوبة في الشخصية.

النماذج التي فسرت الحكمة

أ- نموذج Ardel, 2003

الحكمة هي نوع فريد من الجوانب الانفعالية المعرفية، والتأملية وترى بأن هذه المكونات يجب أن تتمثل في شخصية الحكيم وارتباطه بالمعرفة للحقائق، فالتأملية

تشير إلى الرؤية الواضحة لتلك الحقائق، أما المكون الانفعالي فيعني ضبط إدارة الانفعال بكفاءة (Ardelt,2003:9).

ويقوم تصور (Ardelt,2003,278- 279) للحكمة على التكامل بين البعد المعرفي والتأملي والوجداني، حيث يشير البعد المعرفي للحكمة إلى قدرة الشخص على فهم الحياة، وفهم المعنى الدلالي العميق للظواهر والأحداث المتعلقة بالشخص والآخرين، أما البعد الوجداني فهو يتعلق بفهم سلوك ومشاعر الآخرين ويزيد من الحب والتعاطف تجاه الآخرين، أما البعد التأملي فهو مهم للحكمة لأنه يعمل على تطوير البعد المعرفي والوجداني وهو يتعلق بالفهم المتعمق للحياة من عدة جوانب والذي يؤدي إلى تنمية الوعي والاستبصار الذاتي، وسمي هذا النموذج بالنموذج ثلاثي الأبعاد.

ب- النموذج البنائي كما أشار إليه الدسوقي (٢٠١٦، ٢٨٦)

يتكون من العوامل الخمسة: حسن التصرف في الموقف (F1)، والقدرة على حل المشكلات الحياتية (F2)، والحكم على الأمور من منظور قيمي (F3)، والنظرة السياقية للموقف (F4)، بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات الآخرين (F5)، والحكمة تعني: "السلوك وما وراءه Behavior and meta- Behavior" ويتضمن السلوك ما هو لفظي وغير لفظي، وما هو عقلي ومهاري سلوكي وانفعالي وجداني، ولن يعد السلوك سلوكاً حكيماً إلا إذا كان وراءه سبباً أو أسباباً دافعاً أو دوافع يتحقق فيها جوانب السياقية والتوازن ومراعاة نسبية القيم (الدسوقي، ٢٠١٦: ٢٨١).

خصائص الحكمة:

قدم العاسمي (٢٠١٥: ٢٥) أن مفهوم الحكمة يتسم بالخصائص التالية:

- ١- يعكس مستوى متميز من الكفاءة الإنسانية والامتياز الشخصي.
- ٢- حالة عقلية تتضمن التوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والأخلاقية.

- ٣- الرغبة في توظيف المعرفة لرفاهية الفرد والآخرين.
- ٤- معرفة ذات نظرة شاملة وعميقة ومتوازنة للأمور سواءً تلك التي تتصل بالطبيعة البشرية أو الأشياء أو الأحداث.
- ٥- دالة للعمر وطبيعة خبرات الفرد والرعاية التي يتلقاها من الآخرين.
- ٦- تعكس القدرة على اتخاذ قرارات وإصدار أحكام على المواقف والأشخاص تتسم بالصواب النسبي.
- ٧- لا تكمن فيما يعرف الفرد فقط ولكن كيفية استخدام معرفته لإدارة شؤون حياته.
- ٨- تنطوي على الالتزام بتوجه أخلاقي يحكم سلوك الفرد في الحياة.

أبعاد الحكمة في الحياة:

تنوعت الدراسات السابقة في أبعاد الحكمة التي تم قياسها ففي دراسة (غبريال وآخرون، ٢٠١٦)، تم قياس ثمان أبعاد: القدرة على حل المشكلات، ومهارات التفاوض والإقناع، وحكمة الاختيار والتخطيط للحياة، والتنظيم الانفعالي، والنزعة للخير والفضيلة، والحكم السديد، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والتأمل الذاتي. وفي دراسة (غرايية، ٢٠١٥) تم قياس ثلاثة جوانب (المعري، والتأملي، والانفعالي)، واهتم (ياسين ومرزوق، ٢٠١٨) بقياس أربعة أبعاد (الوعي بالذات، حل المشكلات واتخاذ القرار، والتوظيف الفعال للخبرة، والتوجه والالتزام الأخلاقي)، وفي دراسة (أبو الفتوح، ٢٠١٦) أعد مقياساً لقياس الحكمة لقياس سبعة أبعاد: المعرفة والخبرات الحياتية، التنظيم الذاتي للانفعالات، التفكير التأملي، التفتح الذهني، الفكاهة، القدرة على حل المشكلات، التعايش الاجتماعي.

الرضا المهني والنفسي :**مفهوم الرضا المهني والنفسي****الرضا المهني : Satisfaction professional**

يعرفه معجم علم النفس والطب النفسي بأنه الاتجاه النفسي للعامل نحو عمله أو طبيعته ويتم التعبير عنه في صورة محبته للعمل ذاته أو عدم محبته أو الرضا عن المكافآت من راتب وترقية وتقدير (جابر وكفاي، ١٩٩٥: ٤).

والرضا الوظيفي للمرشد: يتوقف على مشاعر المرشد نحو عمله ومدى الإشباع لحاجات المرشد. وإشباع هذه الحاجات منها ما يتعلق بالمرشد نفسه، كالممارسة المهنية، والخبرة، والتقدم في العمل، ومدى شعوره بالأمان المهني، ومناسبة العمل للمؤهل، ومنها ما يتعلق بالعمل نفسه، كالمكانة الاجتماعية، ومناسبة العمل للمرشد، والتدريبات التي يقدمها العمل، والعلاقات الإنسانية والاجتماعية (خليل وآخرون، ٢٠١٧: ٥٩).

الرضا النفسي psychological Satisfaction

الرضا النفسي هو أن يدرك الفرد ما زود به من إمكانيات، وأن ينجح في تحقيق هذه الإمكانيات، وأن يرضى عن نجاحه في تحقيق ما زود به من دلائل الصحة النفسية السليمة، وأن يدرك كذلك أن الناس يختلفون فيما بينهم من حيث ما زودوا به من إمكانيات، وإدراك الفرد ومعرفته لإمكاناته العقلية والمعرفية ودوافع نشاطه وانفعالاته، ورضاه عنها وهي من مظاهر الصحة النفسية السليمة، مما يؤدي إلى رضا الفرد عن نفسه، أيضا إدراكا لنجاحه في تحقيق إمكانياته المختلفة، وشعوره بأنه حقق أو في سبيل تحقيقه لأهدافه، التي اختارها بحرية ولم تفرض عليه من الآخرين (عبد الغفار، ٢٠٠١: ٢١٦).

ويرى الباحث أن رضا المرشد عن نفسه هو الأساس الأول للنجاح في عمله، والنجاح في العمل هو المعيار الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، وقد يكون

مؤشراً على نجاحه في مختلف جوانب الحياة، وشعوره بالسعادة والراحة النفسية ويتوقف النجاح والرضا المهني والنفسي على الاختيار المناسب للمهنة، وعلى سماته الشخصية الإيجابية في إنجاز مهمته واشباع حاجاته ورغباته، وشعوره بتقدير الآخرين لما يقدمه، لتحقيق مكانة اجتماعية لائقة.

العوامل المؤثرة في الرضا :

لخص ندى (٢٠٠٢: ١٠١ - ١٠٨) العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي : العوامل الشخصية مثل العمر والذكاء والخبرة والشخصية والقدرة المهنية، والعوامل الإنسانية مثل الانتماء إلى جماعة العمل، والتعامل والصدقات مع الآخرين، والمشاركة في إصدار القرار، والاعتبار، والعوامل البيئية مثل الأجر، ومحتوى العمل، والنمو المهني، وفرص الترقية، والظروف المادية، ونمط الإدارة والإشراف.

وأشارت دراسة سيد (٢٠٠٥ : ٧٣ - ٩٠) إلى أن العوامل المرتبطة بالرضا الوظيفي يمكن تصنيفها إلى عوامل متصلة بالفرد وتشمل على النوع (ذكر/أنثى)، العمر الذكاء، الشخصية، الدافعية، الأداء الخبرة المهنية، الرضا عن الحياة، الصحة الجسمية والنفسية. الفروق الفردية. وعوامل محيطية بالفرد وتشمل على: الأجر، زملاء العمل، فرص الترقى، الإشراف، مناخ العمل، ظروف العمل، دوران العمل (ترك العمل)، الغياب، الفروق الفردية بين المهن. وقد وجد الباحث ندرة فيما يتعلق بالرضا النفسي.

النظريات الخاصة بتفسير الرضا وتحديد مصادره :

(أ) **نظرية الموقف** : ويرى أصحابها أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش ظروف طيبة، يشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف.

(ب) **نظرية الخبرات السارة** : ويرى أصحابها أن الإنسان يرضى عن حياته عندما تكون خبراته سارة وممتعة، وليست الظروف أو المواقف الطيبة هي مصدر الرضا، وإنما ما يدركه الإنسان من خبرات سارة في هذه الظروف، والإدراك مسألة نسبية تختلف من شخص الآخر وفق ما يدركه في الموقف من خبرات ممتعة أو غير ممتعة.

(ج) نظرية المقارنة مع الآخرين: وتري بأن الإنسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين، ويجد أن ما حققه من إنجازات أو أعمال أفضل مما حققه الآخرون، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

(د) نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز: ويرى أصحابها أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته قريبة من طموحاته، فإذا وضع الإنسان طموحات يقدر على تحقيقها فإن ذلك يشعره بالكفاءة والجدارة والنجاح، فيرضى عن نفسه ويسعد بحياته (الطيب والبهاص، ٢٠٠٩: ١٤٧ - ١٤٨).

أبعاد الرضا المهني والنفسي:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأبعاد التي تم قياسها عن الرضا المهني والنفسي فزي دراسة (علاونة وندى، ٢٠٠٥) تم قياس (٦) أبعاد: النمو المهني، وظروف العمل، والعلاقات مع الزملاء، ونظام الحوافز والأجور والترقيات، والنمط القيادي، والأنظمة والتعليمات، وفي دراسة (عزب وآخرون، ٢٠١٤) تم قياس (٦) أبعاد: تقدير الذات والمكانة الاجتماعية، العائد المادي، العلاقة مع الزملاء والإدارة، طبيعة العمل، النمو المهني وفرص الترقى، الرضا النفسي، بينما ركز (كاظم وأحمد، ٢٠١٥) علي قياس (٥) أبعاد: العلاقة مع الزملاء، الحوافز، الراتب، العلاقة مع الرؤساء، ظروف العمل، وفي دراسة (خليل وآخرون، ٢٠١٧) تم إعداد مقياس للرضا الوظيفي يقيس خمسة أبعاد: الممارسة المهنية، التقدم في العمل، المكانة الاجتماعية، الإجراءات الإدارية، العلاقات الإنسانية.

الدراسات والبحوث السابقة

دراسات تناولت الحكمة في الحياة:

دراسة الدسوقي (٢٠٠٧)، وهدفت إلى التعرف إلى الضروقات في لبنية العاملة للحكمة بين الموهوبين والعاديين وعلاقة الحكمة ببعض المتغيرات (الموهبة - النوع - البيئة - العمر)، واستخدم مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد لمونيكا أردلت (٢٠٠٣) تعريب

الدسوقي (٢٠٠٧) ومقياس الحكمة لطلاب المرحلة الثانوية إعداد الدسوقي (٢٠٠٧) وطبق الأدوات على عينة عددها (٣٦٢) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، وظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والبنية العاملية للحكمة لدى العاديين، ووجود فروق دالة إحصائية في الحكمة بين الموهوبين والعادين بالمرحلة الثانوية لصالح الموهوبين.

وقام شاهين (٢٠١٢) بدراسة إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، واستخدم مقياس الحكمة من إعداد، وطبقت الأدوات على عينة قوامها (١٦٠) معلم (٨٠ من معلمي مدارس التربية الفكرية، ٨٠ من معلمي المدارس العادية)، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة من ناحية، والحكمة من ناحية أخرى، وقدرة كل منهما في التنبؤ بها، وأن الحكمة لا تختلف باختلاف متغيري النوع والفئة العمرية، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي مدارس التربية الفكرية ومعلمي المدارس العادية.

وهدفت دراسة النجار (٢٠١٨) إلى التعرف على الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة، تبعا لمتغيرات النوع والتخصص والمرحلة الدراسية، واستخدم مقياس الحكمة ترجمة ايوب وعبد المجيد (٢٠١٣)، وطبق على عينة عددها (٥٣٢) طالب وطالبة من كليتي التربية والعلوم بجامعة كفر الشيخ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الحكمة (الأبعاد والدرجة الكلية) وأساليب اتخاذ القرار والمعرفة الذاتية وفعالية الذات الاجتماعية ولكنها كانت سالبة بين بعد المعرفة الذاتية كأحد أبعاد الحكمة واسلوب اتخاذ القرار (الاعتماد والتجنب)، وأنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة من بعض أساليب اتخاذ القرار وبعدي المرونة المعرفية (المرونة التكيفية، والمرونة التلقائية) وأحد أبعاد الذات الاجتماعية (الثقة بالنفس في العلاقات الاجتماعية) لدى طلبة الجامعة.

وتناولت دراسة رشاد (٢٠١٨) قياس الحكمة لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية الأساسية، هدفت إلى قياس الحكمة تبعاً لمتغير النوع، واستخدمت مقياس الحكمة من إعدادها، وطبقت على عينة عددها (٣٠٠) طالب وطالبة من قسم الإرشاد النفسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ووجود مستوى عالٍ من الحكمة لدى عينة الدراسة.

وهدف دراسة ياسين ومرزوق (٢٠١٨) إلى بحث أسهام كل من الحكمة والوعي بالذات في التنبؤ بكفاءة المعلم، واستخدما مقياس الحكمة أعداهما، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) معلم، وأسفرت النتائج عن: لا تختلف الحكمة والوعي بالذات وكفاءة المعلم باختلاف كل من النوع والفئة العمرية، وعدم قدرة كل من الحكمة والوعي بالذات بالتنبؤ بكفاءة المعلم.

دراسات تناولت الرضا المهني والنفسي:

هدفت دراسة حمد (٢٠١٤) إلى التعرف على درجات ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمعلميهم واستخدمت استبانة لقياس درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الحكومية (إعداد الباحثة) واستبانة لقياس الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في محافظة غزة (إعداد الباحثة) وتكونت العينة من (٤٥٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية بغزة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية وبين متوسطات تقديراتهم لدرجة رضاهم الوظيفي.

وتناول خليل وآخرون (٢٠١٧) الكفايات الإرشادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مرشدي الطلاب بمنطقة جازان، وتكونت العينة من (١٣٠) مرشداً، وتم بناء مقياسين الكفايات الإرشادية والرضا الوظيفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الكفايات الإرشادية والرضا الوظيفي، وأنه يمكن التنبؤ بالرضا

الوظيفي بمعلومية (الكفاية الشخصية والكفاية المعرفية، وأن أكثر الكفايات الإرشادية المدروسة إسهاما في التنبؤ بالرضا الوظيفي هي الكفاية الشخصية والكفاية المعرفية.

دراسات تناولت الحكمة في الحياة والرضا المهني :

وهدفت دراسة شيوخ (٢٠١٠) إلى بحث مدى تباين إدراك الأعراض الجسمية المرتبطة بمرحلة الشيخوخة بتباين الأبعاد الثلاثية للحكمة والسعادة، وتقييم الصحة العامة، واستخدام قائمة بالبيانات الأولية، ومقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد لمونيكا أردلت (٢٠٠٣)، وقائمة اكسفورد للسعادة، ومقياس تقييم الصحة العامة، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مسنا (٧٨ ذكور، ٧٢ إناث)، وظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأبعاد الثلاثية للحكمة والسعادة، هناك تباين في إدراك الأعراض الجسمية المرتبطة بالشيخوخة بتباين كل من الأبعاد الثلاثية للحكمة والسعادة، تسهم المتغيرات التالية: البعد المعرفي، والبعد التأملي للحكمة، والسعادة في التنبؤ بإدراك الأعراض الجسمية المرتبطة بالشيخوخة بمستويات عالية الدلالة.

وهدفت دراسة (Zacher, et al., 2012) إلى التعرف على تأثير الحكمة على السعادة والذكاء العاطفي تم استخدام مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد لمونيكا أردلت (٢٠٠٣) تكونت عينة الدراسة الأولى من (١٧٥) طالبا من طلاب إحدى الجامعات الاسترالية (٤٥ ذكور - ١٣٠ إناث) إعمارهم تتراوح من (١٧ - ٤١) سنة، في حين بلغت عينة الدراسة الثانية (٤٠٠) عاملا عبر الانترنت من الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٣ ذكور - ٢٣٧ إناث) تتراوح إعمارهم من (١٦ - ٧٤) سنة، وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين ابعاد الحكمة (المعرفية والتأملية والوجدانية) وبين ابعاد السعادة (الرفاه الشخصي والرضا عن الحياة والايجابية) لدى عينة الدراسة.

وتناولت دراسة العبيدي (٢٠١٥) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحكمة والسعادة النفسية لدى عينة من جامعة بغداد، واستخدمت مقياس الحكمة ومقياس السعادة النفسية من إعدادها، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٥) طالب وطالبة، وأظهرت

النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحكمة والسعادة النفسية لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة الفلاح (٢٠١٨) إلى الكشف عن السعادة والرضا الوظيفي وعلاقتها بالذكاء الوجداني، واستخدم مقياس (Warr, 1990) لقياس السعادة في العمل ومقياس (Wall & Catley, 2007) للرضا الوظيفي بعد ترجمتهما من قبل مختصين في علم النفس، تكونت عينة الدراسة من (٢١٣ رجلاً، ٣٩ امرأة)، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين بعض مكونات السعادة والرضا الوظيفي في العمل لدى عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة :

- ١- تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي ركزت عليها ، فالبعض هدف إلي تحديد البنية العاملية للمتغير (الحكمة أو الرضا المهني والنفسي)، البعض هدف إلي بحث تأثير المتغيرات الديموجرافية : النوع والعمر،.. وبعضها اهتم بدراسة العلاقات مع متغيرات ذات صلة، وبعضها كانت دراسات تنبؤية.
- ٢- تباينت الدراسات السابقة من حيث العينات التي تناولتها فبعضها تناولت عينة من الطلاب والبعض الآخر من المرشدين والبعض تناولت الشيوخ من كبار السن.
- ٣- تنوعت المقاييس المستخدمة لقياس الحكمة أو لقياس الرضا المهني والنفسي.
- ٤- اتفقت غالبية الدراسات علي وجود علاقات موجبة بين الحكمة والجوانب الإيجابية مثل السعادة النفسية والطموح والرضا المهني والنفسي، وإمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من أبعاد الحكمة في الحياة.
- ٥- في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة يتضح أنه لا توجد دراسة مباشرة تناولت متغيرات البحث الحالي معا ، ولوحظ وجود متغير وسيط وهو السعادة النفسية يربط الحكمة والرضا الوظيفي ، وقد يكون ذلك دليل على وجود علاقة بين متغيرات

البحث الحالي بطريقة غير مباشرة، وهذا يجعل البحث الحالي مختلف عن الدراسات والبحوث السابقة، وبناء عليه تم صياغة فروض البحث الحالي.

فروض البحث: تم صياغة فروض البحث كما يلي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.
- ٢- يمكن التنبؤ بالرضا المهني والنفسي وأبعاده من خلال أبعاد الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.
- ٣- بعض أبعاد الحكمة أكثر إسهاماً في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الأبعاد الأخرى لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث .

المجتمع الأصلي للعيينة: ويشمل جميع المرشدين بمدارس إدارة تعليم جازان، وعددهم (٣٩٥) مرشداً، والجدول التالي يوضح توزيعهم على المكاتب والمراحل

جدول (١) يوضح توزيع المجتمع الأصلي للعيينة

م	المكاتب التعليمية	المرحلة			الإجمالي
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	
١	مكتب تعليم صامطة	٦٩	٢٧	٢١	١١٧
٢	مكتب تعليم أحد المسارحة	٤٩	٢٠	٢١	٩٠
٣	مكتب تعليم أبي عريش	٤١	٢٦	١٥	٨٢
٤	مكتب تعليم جازان	٢٧	١٣	١٢	٥٢
٥	مكتب تعليم العارضة	٢٤	١٢	١١	٤٧
٦	مكتب تعليم فرسان	٤	٢	١	٧
	الإجمالي	٢١٤	١٠٠	٨١	٣٩٥

العيينة الاستطلاعية: تكونت من (١٤٢) مرشداً، تم اشتقاقهم بطريقة عشوائية مجتمع العينة، والجدول التالي يوضح توزيع العينة الاستطلاعية.

جدول (٢) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

م	المكاتب التعليمية	عدد المرشدين	العينة الاستطلاعية
١	مكتب تعليم صامطة	١١٧	٣٤
٢	مكتب تعليم أحد المسارحة	٩٠	٣٢
٣	مكتب تعليم أبي عريش	٨٢	٢٩
٤	مكتب تعليم جازان	٥٢	٢٥
٥	مكتب تعليم العارضة	٤٧	٢٢
	الإجمالي	٣٨٨	١٤٢

العينة الأساسية: بلغت (١٦٥) مرشداً والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من المرشدين بمدارس إدارة تعليم جازان موزعة علي المكاتب كما بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح توزيع العينة الأساسية

م	المكاتب التعليمية	مرشدي المدارس	العينة الاستطلاعية
١	مكتب تعليم صامطة	١١٧	٤١
٢	مكتب تعليم أحد المسارحة	٩٠	٣٧
٣	مكتب تعليم أبي عريش	٨٢	٣٣
٤	مكتب تعليم جازان	٥٢	٢٦
٥	مكتب تعليم العارضة	٤٧	٢٨
	الإجمالي	٣٨٨	١٦٥

أدوات البحث:

مقياس الحكمة في الحياة: تم الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والاجنبية وتحديد (٤) منها الأكثر استخداماً: ياسين وأخرون (٢٠١٨) وأبو الفتوح (٢٠١٦) غبريال وأخرون (٢٠١٦) وأردلت ثلاثي الأبعاد ترجمة الدسوقي (٢٠٠٧) وتم الاستفادة منها في صياغة (٥١) مفردة تمثل الصورة الأولية للمقياس، والإجابات: تنطبق تماماً (٤) تنطبق (٣) تنطبق إلى حد ما (٢)، لا تنطبق (١).

الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة في الحياة:

الصدق: اعتمد الباحث في حساب الصدق على ما يلي:

صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للمقياس على (٥) من المحكمين المختصين في علم النفس، وقد امتدت نسب الاتفاق بين المحكمين (٨٠% - ١٠٠%)، وقد قام الباحث في ضوء آرائهم بتعديل صياغة بعض المفردات .

الصدق العاملي لمقياس الحكمة في الحياة: تم استخدام التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بطريقة Varimax، وتم استخلاص أربعة عوامل كان الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، وتشبعت العبارات عليها أكبر من ٣،٠، ويوضح الجدول التالي العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد .

جدول (٤) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس الحكمة في الحياة

العوامل				العوامل					
(٤)	(٣)	(٢)	(١)	العبارات	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	العبارات
		٠,٦٢		٢٨	٠,٥٨				١
				٢٩					٢
		٠,٤٨		٣٠	٠,٦٠				٣
		٠,٦٣		٣١	٤٦				٤
		٠,٦٧		٣٢	٠,٤٩				٥
		٠,٥٩		٣٣	٠,٥٤				٦
				٣٤	٠,٥٦				٧
		٠,٦٦		٣٥	٠,٦٢				٨
		٠,٦٩		٣٦	٠,٦٣				٩
		٠,٥٦		٣٧	٠,٤٩				١٠
		٠,٣٦		٣٨	٠,٤٧				١١
		٠,٥٦		٣٩	٠,٤٠				١٢
				٤٠					١٣

العوامل					العوامل				
(٤)	(٣)	(٢)	(١)	العبارة	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	العبارة
	٠, ٦٢			٤١					١٤
	٠, ٥٦			٤٢				٠, ٥٢	١٥
				٤٣				٠, ٥٦	١٦
				٤٤				٠, ٥٠	١٧
	٠, ٦٣			٤٥				٠, ٦٢	١٨
	٠, ٧٠			٤٦				٠, ٥٦	١٩
	٠, ٧٥			٤٧					٢٠
	٠, ٦٨			٤٨				٠, ٦٤	٢١
				٤٩				٦٤	٢٢
	٠, ٧٠			٥٠				٠, ٦٧	٢٣
	٠, ٧٥			٥١				٠, ٦١	٢٤
٥, ٧	٦, ٢	٦, ٨	٧, ٥	الجزور الكامن				٠, ٥١	٢٥
١١, ٨	١٢, ٢	١٣, ٣	١٤, ٦	التباين				٠, ٤٧	٢٦
٥١, ٣	٤٠, ٢	٢٧, ٩	١٤, ٦	التباين التراكمي				٠, ٤٧	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي لمقياس الحكمة في الحياة أسفر عن وجود أربعة عوامل كانت الجذور الكامنة لها على الترتيب (٥, ٧ - ٦, ٢ - ٦, ٨ - ٧, ٥) بنسب تباين (١١, ٨٪ - ١٢, ٢٪ - ١٣, ٣٪ - ١٤, ٦٪) وأن المفردات جميعها تشبعت على عوامل المقياس فيما عدا المفردات (٢ - ١٣ - ١٤ - ٢٠ - ٢٩ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٩) حيث كان تشبعها أقل من ٠,٣؛ لذا تم حذفها، وفيما يلي عرض يوضح العوامل الناتجة من التحليل العاملي وتسمية كل عامل.

جدول (٥) العبارات التي تشبع بها العامل الأول

التشبع	العبارة	العبارة
٠,٥٢	أرى أن الماضي يساعدني في فهم المواقف الحياتية .	١٥
٠,٥٦	أنزعج عندما أرى من حولي غير سعداء.	١٦
٠,٥٠	أعيد النظر في ذكرياتي وخبراتي الماضية لأتعلم منها	١٧
٠,٦٢	أعتقد أن حياتي الماضية مليئة بالمعرفة المفيدة لي .	١٨
٠,٥٦	أجد صعوبة في رؤية الأشياء من حولي	١٩
٠,٦٤	أتأمل وأفكر في الأمور من حولي بإيجابية	٢١
٠,٦٤	أتأمل المواقف الجديدة التي تحتاج لسرعة قرار	٢٢
٠,٦٧	أنظر إلى الأشياء نظرة شاملة من جميع الجوانب	٢٣
٠,٦١	أهتم بالمواقف التي تتطلب التفكير بعمق	٢٤
٠,٥١	أحب التفكير في طرق جديدة للتعامل مع الأشياء	٢٥
٠,٤٧	أتأمل في حياة العظماء	٢٦
٠,٤٧	أستعين بالماضي لإدراك أهمية الأشياء في حياتي	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن العامل الأول تشبع به (١٢) عبارة تكشف مضامينها عن رؤية الفرد لحياته والصعوبات التي تواجهه ونظرته إلى الأشياء نظرة شاملة ، استفادته بما حدث في الماضي للتعامل مع الحاضر ، والتفكير في حياته بإيجابية ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (التأمل الذاتي) .

جدول (٦) العبارات التي تشبع بها العامل الثاني

التشبع	العبارة	العبارة
٠,٦١٥	أسيطر على مشاعري وفق الموقف الذي أكون فيه	٢٨
٠,٤٨٤	أمتلك القدرة على فهم مشاعري وعواظي المختلفة	٣٠
٠,٦٢١	تخضع قراراتي الشخصية للتفكير أكثر من العواطف	٣١
٠,٦٧٨	أتحكم في مشاعري في المواقف الصعبة العسيرة	٣٢
٠,٥٩٢	افهم مشاعر الآخرين اتجاهي	٣٣
٠,٦٥٨	أتميز بالاتزان الانفعالي	٣٥
٠,٦٩٤	أعبر عن انفعالاتي بطريقة مقبولة	٣٦
٠,٥٦٢	أستطيع فهم مشاعري النابعة من داخلي	٣٧

٠,٣٦٢	أضبط نفسي واتحكم برغباتي	٣٨
٠,٥٦٢	لدي قدرة على الثبات في مختلف المواقف	٣٩

يتضح من الجدول أن العامل الثاني تشبع به (١٠) عبارات تكشف مضامينها عن فهم الفرد لمشاعره وقدرته على السيطرة عليها والتعبير عنها بدقة، ويسمى (التنظيم الانفعالي).

جدول (٧) العبارات التي تشبع بها العامل الثالث

التشبع	العِبارة	العبارة
٠,٦١٥	أتميز بسرعة البديهة في حل المشكلات التي تواجهني	٤١
٠,٥٦٢	أستطيع حسم الأمور بسرعة من خلال التفكير المنظم	٤٢
٠,٦٢٦	أرى أن جمع المعلومات عن المشكلة وسيلة لحلها	٤٥
٠,٦٩٤	أثابر لإيجاد حل لمشكلة مهما كانت صعبة	٤٦
٠,٧٤٨	لدي قدرة لاختيار الحل الأنسب في المواقف الحياتية	٤٧
٠,٦٧٥	أضع حلول عديدة لكل مشكلة	٤٨
٠,٧٠٢	أستفيد من خبراتي أثناء اتخاذ قرارات هامة	٥٠
٠,٧٤٦	أصدر قراراتي بناء على فهم متعمق للمشكلة	٥١

يتضح من الجدول أن العامل الثالث تشبع به (٨) عبارات تكشف مضامينها عن قدرة الفرد على مواجهة المشكلات وجمع معلومات عنها ووضع عدد من الحلول لحلها ، وعلى هذا يمكن تسمية العامل ب(القدرة على حل المشكلات)

جدول (٨) العبارات التي تشبع بها العامل الرابع

التشبع	العِبارة	العبارة
٠,٥٨٣	أرى أن الخبرات الجديدة في الحياة كنز لا يقدر بثمن	١
٠,٥٨٤	امتلك من الخبرات ما يؤهلني لمواجهة مصاعب الحياة	٢
٠,٦٠٣	أؤمن بأنني أرى الحياة بلون النظارة التي أريدها	٣
٠,٤٥٥	أوظف خبراتي الماضية بشكل جيد في حياتي الشخصية	٤
٠,٤٩٢	أستفيد من أبي وأجدادي وأصدقائي في فهم الحياة وأمورها	٥

٠,٥٤٠	٦	أستطيع تحديد اهتماماتي في الحياة بوضوح
٠,٥٦٢	٧	أرغب في التعرف على الثقافات المختلفة
٠,٦١٥	٨	أشعر بالارتياح مع كل الناس
٠,٦٢٦	٩	اتطلع إلى كل ما هو جديد في الحياة
٠,٤٩١	١٠	لدي القدرة على تحديد نقاط ضعفي وقوتي
٠,٤٧٢	١١	أحرص أن تكون قراراتي مصيرية وناجحة في حياتي
٠,٣٩٨	١٢	أرى أن الحرص الشديد يسهم في فهم الحياة

العامل الرابع تشعب به (١٢) عبارة تكشف مضامينها عن امتلاك الخبرات التي تساعده

في مواجهة المصاعب، والتطلع للجديد، ويمكن تسميته المعرفة الذاتية

الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ وذلك بعد حذف

العبارات غير المتشعبة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات

جدول (٩) معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	البُعد	معامل الثبات
١	التأمل الذاتي	٠,٧٦٦
٢	التنظيم الانفعالي	٠,٨٠٣
٣	القدرة على حل المشكلات	٠,٧٢٣
٤	المعرفة الذاتية	٠,٧١٥
٥	الدرجة الكلية	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

بلغت على الترتيب (٠,٧٦٦ - ٠,٨٠٣ - ٠,٧٢٣ - ٠,٧١٥ - ٠,٨٨٩) وهي قيم

مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

مقياس الرضا المهني والنفسي:

تم الاطلاع على عدد من المقاييس عن الرضا المهني والنفسي: منها علاونة

وندى (٢٠٠٥)، كاظم وأحمد (٢٠١٥)، وخلييل وآخرون (٢٠١٧)، وعزب وآخرون (٢٠١٤)، وتم

الاستفادة منها في صياغة الصورة الأولية من (٧٤) مفردة، وتأخذ الأوزان: دائماً (٤)،

وغالباً (٣)، أحياناً (٢)، أبداً (١).

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا المهني والنفسي:

الصدق: اعتمد الباحث في حساب الصدق على ما يلي:

صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للمقياس على (٥) من المحكمين

المختصين في علم النفس، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (٩٠% - ١٠٠%)،

وقد أستفاد الباحث من آرائهم في تعديل صياغة بعض المضردات.

الصدق العاملي لمقياس الرضا المهني والنفسي:

جدول (١٠) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس الرضا المهني والنفسي

العبرة (١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	العبرة (١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
٠,٥٢						٣٩					
٠,٤٩						٤٠					
٠,٧٣						٤١					
٠,٥٤						٤٢					٠,٤٤
٠,٦٢						٤٣					٠,٥٨
٠,٨٠						٤٤					٠,٦٣
						٤٥					٠,٥١
٠,٧٩						٤٦					٠,٤٠
٠,٦٨						٤٧					
٠,٦٣						٤٨					٠,٦٦
٠,٤٧						٤٩					
٠,٧٦						٥٠					٠,٥٢
٠,٧٧						٥١					٠,٤٣
						٥٢					
						٥٣					
						٥٤					٠,٧٣
						٥٥					
						٥٦					٠,٥٢
						٥٧					٠,٣٨
						٥٨					٠,٥٩
						٥٩					٠,٤٤

						٦٠				٠,٤٧		٢٢
						٦١				٠,٥٠		٢٢
						٦٢				٠,٥٤		٢٤
						٦٣				٠,٦٥		٢٥
٠,٥٩						٦٤				٠,٦٨		٢٦
٠,٥٧						٦٥				٠,٥٥		٢٧
						٦٦			٠,٥٩			٢٨
٠,٥٥						٦٧			٠,٦٥			٢٩
٠,٦٥						٦٨			٠,٦٧			٣٠
						٦٩			٠,٧٣			٣١
٠,٥٤						٧٠			٠,٦٧			٣٢
٠,٥٢						٧١			٠,٦٥			٣٣
٠,٣٨						٧٢						٣٤
						٧٣			٠,٦٩			٣٥
٠,٥٩						٧٤						٣٦
٣,٧	٤,٦	٥,٣	٧,٤	٧,٣	٨,٥	الجنز			٠,٥٤			٣٦
٤,٢١	٦,١	٧,١	٩,٩	١٠,٤	١١,٤	%التباين						٣٧
٤٩,٢	٤٥	٣٨,٩	٣٢	٢١,٨	١١,٤	نسبة التباين			,٤٦			٣٨

يتضح من الجدول: أن التحليل العاملي أسفر عن وجود ستة عوامل كانت الجنزور الكامنة لها على الترتيب (٨,٤٢٥ - ٧,٦٧٢ - ٧,٣٩٨ - ٥,٢٧٥ - ٤,٥٢٦ - ٣,١١٧) ونسب تباين (١١,٣٨٥% - ١٠,٣٦٧% - ٩,٩٩٧% - ٧,١٢٩% - ٦,١١٦% - ٤,٢١٢%) وأن المضردات جميعها تشبعت على العوامل فيما عدا المضردات (٧ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٠ - ٤١ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٣ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٣) حيث كان تشبعها أقل من ٠,٣؛ لذا تم حذفها، وفيما يلي عرض العوامل الناتجة وتسمية كل عامل.

جدول (١١) العبارات التي تشبع بها العامل الأول

العبارة	العبارة	التشبع
١	التزم بتنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بمهنة الإرشاد	٠, ٥٢
٢	التزم كمرشد طلابي بمسؤوليتي عن الدور الإرشادي في مدرستي	٠, ٤٩
٣	أميل للتطبيق في ممارسة الإرشاد الطلابي أكثر من التنظير	٠, ٧٣
٤	أساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الأكاديمية والنفسية	٠, ٥٤
٥	أحرص على عدم تأثير الجوانب الشخصية على عملي كمرشد	٠, ٦٢

٦	أرى أن يسمح المشرف التربوي لمقترحاتي ويديرها بعناية	٠, ٨٠
٨	أهتم بتنظيم ورش عمل وندوات ترتبط بمشكلات الطلاب في	٠, ٧٩
٩	أستمتع بعملية كمرشد طلابي	٠, ٦٨
١٠	أرى أهمية دوري في تشكيل الاتجاهات الإيجابية للطلاب	٠, ٦٣
١١	أهتم بتجنيد الطلاب للاتجاهات السلبية	٠, ٤٧
١٢	أشعر بالفخر أنني مرشد طلابي	٠, ٧٦
١٣	أرى أن عملي كمرشد طلابي أفادني في اكتساب مهارات متعددة	٠, ٧٧

يتضح أن العامل الأول تشبع به (١٢) عبارة تكشف مضامينها التزام الفرد بقوانين مهنته والمسئولية تجاه طلابه والاستمتاع بالعمل كمرشد مدرسي ، وعلى ذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (الممارسات المهنية) .

جدول (١٢) العبارات التي تشبع بها العامل الثاني

العبارة	العبارة	التشبع
١٤	أحرص على الاشتراك في الدورات التدريبية للمرشدين	٠, ٥٨
١٥	التزم بحضور الدورات التدريبية التي تقرها وزارة التعليم للمرشدين	٠, ٥٣
١٦	أحرص على الاشتراك في ورش العمل التي تُعقد للمرشدين	٠, ٦٥
١٧	أحب الاطلاع على البحوث والدراسات الخاصة بمهنة الإرشاد	٠, ٥٠
٢٠	أرى أن يلم المرشد بنظريات الإرشاد عامة والحديثة خاصة	٠, ٤١
٢٢	أرى حرص وزارة التعليم على أن يكون المرشد الطلابي متخصصاً	٠, ٤٧
٢٢	توفر وزارة التعليم أحدث الاختبارات والمقاييس الخاصة بالإرشاد	٠, ٥٠
٢٤	تساعد الاختبارات والمقاييس التي توفرها الوزارة على تطور عملي	٠, ٥٤
٢٥	أسعى لتطوير ذاتي علمياً وعملياً لتحسين أدائي في العمل	٠, ٦٥
٢٦	تزودني إدارة التعليم بالمعلومات الجديدة عن الخدمات النفسية	٠, ٦٨
٢٧	أحرص على معرفة الجديد عن كيفية استخدام الاختبارات النفسية	٠, ٥٥

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثاني تشبع به (١١) عبارة تكشف مضامينها عن حرص المرشد المدرسي على المشاركة في الدورات التدريبية والارتقاء بمستواه المهني ،

والاطلاع على الأبحاث المتعلقة بمهنة الإرشاد ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (التقدم في العمل).

جدول (١٣) العبارات التي تشبع بها العامل الثالث

التشبع	العبارات	العبارة
٠,٥٨٥	أرى أن زملاء العمل يقدرون دوري في العملية التعليمية	٢٨
٠,٦٤٦	يقدر أولياء أمور الطلاب دوري كمرشد طلابي	٢٩
٠,٦٧٥	يقدر أفراد المجتمع دوري كمرشد طلابي	٣٠
٠,٧٢٩	يقدر المشرف التربوي آرائي ومقترحاتي الإرشادية	٣١
٠,٦٦٨	أشعر أن إدارة المدرسة تقدر دوري الإرشادي في المدرسة	٣٢
٠,٦٤٨	أرى أن يقدر دور المرشد الطلابي من قبل مؤسسات المجتمع	٣٣
٠,٦٨٦	أرى وضع مهنة المرشد الطلابي في مستوى اجتماعي مرتفع	٣٥
٠,٥٣٦	أرى أن مهنة المرشد الطلابي لا تنقل أهمية عن مهنة المعلم والطبيب والمهندس في خدمة وتطوير المجتمع	٣٦
٠,٤٥٩	أشعر بأن وجود المرشد الطلابي في المدرسة ضروري ومهم.	٣٨
٠,٤١٦	تقدر القيادات التربوية دور المرشد الطلابي في المدرسة	٣٩

يتضح من الجدول أن العامل الثالث تشبع به (١٠) عبارات تكشف مضامينها عن شعور المرشد المدرسي بالتقدير من قبل الزملاء والمعلمين وأولياء الأمور ، وتقديره لأهمية مهنة الإرشاد، ويمكن تسمية هذا العامل بـ (المكانة الاجتماعية)

جدول (١٤) العبارات التي تشبع بها العامل الرابع

التشبع	العبارات	العبارة
٠,٤٤٠	يكلفني مدير المدرسة بأعمال إدارية خارج نطاق تخصصي	٤٢
٠,٥٧٣	أشعر بعدم العدالة في الترقيات	٤٣
٠,٦٢٥	توفر إدارة المدرسة مناخاً صحياً يسوده الود والاحترام المتبادل	٤٤
٠,٥١٤	تكلفني بأعباء إضافية يقلل من قدرتي على أداء دوري الإرشادي	٤٥
٠,٤٠١	توفر لي إدارة المدرسة الإمكانيات المطلوبة لأداء مهامي كمرشد	٤٦
٠,٦٥٩	أرى أن العلاقات الشخصية تتحكم في التقارير السرية والترقيات	٤٨
٠,٥١٥	تهتم إدارة المدرسة برأيي في القرارات التي تتخذ في المدرسة	٥٠
٠,٤٢٨	من حق المرشد الطلابي أن يصل للمراكز القيادية في التعليم	٥١

يتضح من الجدول السابق أن العامل الرابع تشبع به (٨) عبارات تكشف مضامينها عن شعوره بالعدالة تجاه اجراءات الترقية، والمناخ المدرسي المشجع على العمل واهتمام إدارة المدرسة بأرائه تجاه القرارات المدرسية ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الإجراءات الإدارية).

جدول (١٥) العبارات التي تشبع بها العامل الخامس

التشبع	العبارات	العبارة
٠,٧٢٥	أحرص على وجود علاقات طيبة بيني وبين زملائي المعلمين	٥٤
٠,٥٢٢	يوجد تعاون ايجابي بيني وبين إدارة المدرسة	٥٦
٠,٣٧٧	توجد ثقة متبادلة بيني وبين طلاب مدرستي	٥٧
٠,٥٩٢	أحرص على مشاركة زملائي في المناسبات الاجتماعية	٥٨
٠,٤٣٩	أشجع الطلاب على وجود علاقات طيبة بينهم	٥٩
٠,٦٨١	أحث الطلاب على التعاون بينهم خاصة في الجانب الأكاديمي	٦٠
٠,٤٥٠	أحرص على وجود علاقة طيبة بيني وبين المشرف التربوي	٦١
٠,٦٠٢	أحرص على التعاون مع المعلمين والإداريين بالمدرسة	٦٢

يتضح من الجدول أن العامل الخامس تشبع به (٨) عبارات تكشف مضامينها العلاقات الايجابية داخل بيئة العمل، ووجود تعاون بين المرشدين وإدارة المدرسة ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (العلاقات الإنسانية).

جدول (١٦) العبارات التي تشبع بها العامل السادس

التشبع	العبارات	العبارة
٠,٥٩٣	أجد صعوبة في تنفيذ افكاري في البيئة المدرسية	٦٤
٠,٥٦٧	اتحمل مسؤولية كبيرة في عملي مع طلابي	٦٥
٠,٥٤٥	أشعر بأن عملي مع طلابي شيء سار جدا	٦٧
٠,٦٤٨	أشعر أنني حققت ذاتي	٦٨
٠,٥٣٧	أسعى لتحقيق مراكز متقدمة في عملي الإرشادي	٧٠
٠,٥١٩	أعمل في مهنة الارشاد دون رغبة مني	٧١
٠,٣٧٦	أجد السعادة والرغبة في مهامي الإرشادية	٧٢

التشبع	العبارة	العبارة
٠,٥٩٦	أشعر بالثقة بالنفس عند أدائي لعملي كمرشد طلابي	٧٤

يتضح من الجدول: أن العامل السادس تشبع به (٨) عبارات تكشف مضامينها عن تحمل المرشد مسئولية كبيرة تجاه الطلاب، وشعوره بالسعادة كونه مرشد طلابي وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الرضا النفسي).

الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ بعد حذف العبارات غير المتشعبة في التحليل العاملي ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٧) معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الممارسة المهنية	٠,٨٠٥
٢	التقدم في العمل	٠,٧١٣
٣	المكانة الاجتماعية	٠,٧٧٥
٤	الاجراءات الادارية	٠,٧٨٩
٥	العلاقات الإنسانية	٠,٧٠٦
٦	الرضا النفسي	٠,٧٢٠
٧	الدرجة الكلية	٠,٩٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠,٨٠٥-٠,٧١٣-٠,٧٧٥-٠,٧٨٩-٠,٧٠٦-٠,٧٢٠-٠,٩٠١) وهي قيم مرتفعة ؛ مما يشير إلى ثبات مقياس الرضا المهني والنفسي.

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان "، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي (ن=١٦٥)

الحكمة في الحياة					الرضا المهني والنفسي
الدرجة الكلية للحكمة	المعرفة الذاتية	حل المشكلات	التنظيم الانفعالي	التأمل الذاتي	
**٠, ٥٨٣	**٠, ٥٠٥	**٠, ٥٠٦	**٠, ٥٠٢	**٠, ٥٦٠	(١) الممارسة المهنية
**٠, ٤٨٩	**٠, ٤٩٧	**٠, ٤٣٥	**٠, ٣٩٤	**٠, ٤٢٠	(٢) التقدم في العمل
**٠, ٦١١	**٠, ٥٦٢	**٠, ٥٣٧	**٠, ٤٩٩	**٠, ٥٧٧	(٣) المكانة الاجتماعية
**٠, ٣٤٤	**٠, ٣٥٧	**٠, ٢٩٠	**٠, ٢٣٥	**٠, ٣٤٠	(٤) الإجراءات الإدارية
**٠, ٥٢٦	**٠, ٤٥٦	**٠, ٤٤٥	**٠, ٤٥٧	**٠, ٥٠٠	(٥) العلاقات الإنسانية
**٠, ٤٥١	**٠, ٣٨٠	**٠, ٣٦٦	**٠, ٣٧٢	**٠, ٤٨٠	(٦) الرضا النفسي
**٠, ٦٥٣	**٠, ٦٠١	**٠, ٥٦١	**٠, ٥٣٤	**٠, ٦٣٠	الدرجة الكلية

❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الحكمة في الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية)، والرضا المهني والنفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان. وبذلك يتحقق الفرض الأول وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أحمد، ٢٠١٢)، (النجار، ٢٠١٨)، (خليل وآخرون، ٢٠١٧)، ويمكن تفسير ذلك بأن الحكمة في الحياة وأبعادها (التأمل الذاتي والتنظيم الذاتي والقدرة على حل المشكلات والمعرفة الذاتية) ترتبط إيجابياً بالرضا المهني والنفسي وأبعاده (الممارسة المهنية والتقدم في

العمل والمكانة الاجتماعية والإجراءات الإدارية و العلاقات الإنسانية والرضا النفسي، وقد يرجع ذلك إلى أن من يمتلك من المرشدين الحكمة في الحياة يتحقق لديه الرضا المهني والنفسي.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من خلال أبعاد الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان"، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، والنتائج موضحة كمايلي

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبحث إمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من أبعاد الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
الممارسة المهنية	الانحدار	١٢٣٣,٥١	٢	٦١٦, ٧٦	٤٢,١	٠,٠١
	البواقي	٢٣٧١, ٥٦	١٦٢	١٤, ٦٤		
	الكلي	٣٦٠٥, ٠٧	١٦٤			
التقدم في العمل	الانحدار	١٥٩١,٧١	١	١٥٩١,٧	٥٣,٤	٠,٠١
	البواقي	٤٨٥٣,٥٣	١٦٣	٢٩, ٧٨		
	الكلي	٦٤٤٥, ٢٥	١٦٤			
المكانة الاجتماعية	الانحدار	١٩٤٦,٧٧	٢	٩٧٣, ٣٩	٥٠,٤	٠,٠١
	البواقي	٣١٢٨, ٤٨	١٦٢	١٩, ٣١		
	الكلي	٥٠٧٥, ٢٥	١٦٤			
الإجراءات الإدارية	الانحدار	٤٦٠, ٤٥	١	٤٦٠, ٤٥	٢٣, ٨	٠,٠١
	البواقي	٣١٥,٥٣	١٦٣	١٩, ٣٦		
	الكلي	٣٦١٥, ٩٨	١٦٤			
العلاقات الإنسانية	الانحدار	٩٠٢,٣٢	٢	٤٥١,١٦	٣١,٨	٠,٠١
	البواقي	٢٢٩٧,٤٧	١٦٢	١٤, ١٨		
	الكلي	٣١٩٩,٧٩	١٦٤			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
الرضا النفسي	الانحدار	١٣٧٠,٣٤	١	١٣٧٠,٣	٤٩,٣	٠,٠١
	البواقي	٤٥٣٣,٢٩	١٦٣	٢٧,٨١		
	الكلية	٥٩٠٣,٦٤	١٦٤			
الدرجة الكلية للرضا	الانحدار	٤٣١١٣	٢	٢١٥٥٦	٦٥,٤	٠,٠١
	البواقي	٥٣٢٨٦	١٦٢	٣٢٩,٥٤		
	الكلية	٩٦٤٩٨	١٦٤			

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بأبعاد الرضا المهني والنفسي والدرجة الكلية للرضا من خلال أبعاد الحكمة في الحياة لدى المرشدين بلغت على الترتيب (٤٢,١٣٠ - ٥٣,٤٥٦ - ٥٠,٤٠٤ - ٢٣,٧٨٤ - ٣١,٨١٢ - ٤٩,٢٧٢ - ٦٥,٤١٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من خلال أبعاد الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة (خليل وآخرون، ٢٠١٧)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التأمل الذاتي والمعرفة الذاتية هما الأكثر قوة وتأثير في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان، وقد يرجع ذلك إلى أن المرشد المدرسي في مراحل التعليم الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بينهم تقارب من حيث التأمل الذاتي، والمعرفة الذاتية لكون معظمهم لديه نفس المؤهل العلمي (بكالوريوس)، ويتعرضون لنفس الدورات التدريبية، وحضور اللقاءات التربوية الإرشادية معاً، واللوائح موحدة لكافة المرشدين وهذا ما جعل التأمل الذاتي والمعرفة الذاتية أكثر قوة وتأثير في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض على أنه " بعض أبعاد الحكمة أكثر إسهاماً في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الأبعاد الأخرى لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان. والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٢٠) نتائج الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالرضا المهني والنفسي

ثابت الانحدار	"ت"	β	الخطأ المعياري	B معامل الانحدار	r	r	المتغير المستقل	البعد
٢٢,٨	**٤,٦	٠,٤١	٠,٠٧	٠,٣	٠,٣٢	٠,٥٦	التأمل الذاتي	الممارسة المهنية
	*٢,٥	٠,٢٢	٠,٠٧	٠,٢	٠,٢٥	٠,٥٠	المعرفة الذاتية	
٢٤,٨	**٧,٣	٠,٤٩	٠,٠٧	٠,٦	٠,٢٤	٠,٤٩	المعرفة الذاتية	التقدم في العمل
٢٠,٣	**٤,٢	٠,٣٦	٠,٠٨١	٠,٣٤	٠,٣٣	٠,٥٨	التأمل الذاتي	المكانة
	**٣,٧	٠,٣١	٠,٠٨٥	٠,٣١	٠,٣٢	٠,٥٦	المعرفة الذاتية	الاجتماعية
٢٣,١	**٤,٩	٠,٣٥	٠,٠٦٢	٠,٣٠	٠,١٣	٠,٣٦	المعرفة الذاتية	الاجراءات الإدارية
٢٠,٦	**٤,١	٠,٣٧	٠,٠٦٩	٠,٢٨	٠,٢٦	٠,٥١	التأمل الذاتي	العلاقات
	*٢,١	٠,١٩	٠,٠٧٣	٠,١٦	٠,٢١	٠,٤٦	المعرفة الذاتية	الإنسانية
١٩,٢	**٧,٠	٠,٤٨	٠,٠٧	٠,٤٩	٠,٢٣	٠,٤٨	التأمل الذاتي	الرضا النفسي
١٢٤,٧	**٥,٠	٠,٤٠	٠,٣٣	١,٦٧	٠,٣٩	٠,٦٢	التأمل الذاتي	الدرجة الكلية
	**٣,٩٦	٠,٣٢	٠,٣٥	١,٣٩	٠,٣٦	٠,٦٠	المعرفة الذاتية	للرضا

❖ دال عند مستوى ٠,٠١ ، ❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– بالنسبة لبعد الممارسة المهنية:

أن التأمل الذاتي هو أكثر المتغيرات المدروسة إسهاماً في التنبؤ بالممارسة المهنية؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٤,٦٣٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما

بلغ معامل التفسير (ر^٢ النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار) ٠,٣١١، وهذا معناه أن التأمل الذاتي يسهم بنسبة ٣١,١% في التنبؤ بالممارسة المهنية كأحد أبعاد الرضا المهني والنفسي.

ويأتي في المرتبة الثانية المعرفة الذاتية؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٢,٥٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، كما بلغ ر^٢ النموذج (٠,٢٣٢) وهذا معناه أن المعرفة الذاتية تسهم بنسبة ٢٣,٢% في التنبؤ بالممارسة المهنية، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{الممارسة المهنية} = ٢٢,٨ + ٠,٣ \times \text{التأمل الذاتي} + ٠,٢ \times \text{المعرفة الذاتية}$$

– بالنسبة لبُعد التقدم في العمل:

أن بُعد المعرفة الذاتية هو أكثر المتغيرات المدروسة اسهاماً في التنبؤ بالتقدم في العمل؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٧,٣١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ معامل التفسير (ر^٢ النموذج) ٠,٢٤٢، وهذا معناه أن بُعد المعرفة الذاتية يسهم بنسبة ٢٤,٢% في التنبؤ بالتقدم في العمل كأحد أبعاد الرضا المهني والنفسي، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{التقدم في العمل} = ٢٤,٨ + ٠,٥٦ \times \text{المعرفة الذاتية}$$

– بالنسبة لبُعد المكانة الاجتماعية:

أن التأمل الذاتي هو أكثر المتغيرات المدروسة اسهاماً في التنبؤ بالمكانة الاجتماعية؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٤,٢١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ معامل التفسير (ر^٢ النموذج) ٠,٣٢٩، وهذا معناه أن التأمل الذاتي يسهم بنسبة ٣٢,٩% في التنبؤ بالمكانة الاجتماعية كأحد أبعاد الرضا المهني والنفسي.

ويأتي في المرتبة الثانية المعرفة الذاتية؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٣,٦٥١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ ر^٢ النموذج (٠,٣٠٩) وهذا معناه أن

المعرفة الذاتية تسهم بنسبة ٣٠,٩% في التنبؤ بالمكانة الاجتماعية ، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{المكانة الاجتماعية} = ٢٠,٣ + ٠,٣ \times \text{التأمل الذاتي} + ٠,٣ \times \text{المعرفة الذاتية}$$

– بالنسبة لبُعد الإجراءات الإدارية:

أن بُعد المعرفة الذاتية هو أكثر المتغيرات المدروسة اسهاما في التنبؤ بالإجراءات الإدارية ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٤,٨٧٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغ معامل التفسير (٢ النموذج) ٠,١٢٢ ، وهذا معناه أن بُعد المعرفة الذاتية يسهم بنسبة ١٢,٢% في التنبؤ بالإجراءات الإدارية كأحد أبعاد الرضا المهني والنفسي، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{الاجراءات الإدارية} = ٢٣,١ + ٠,٣ \times \text{المعرفة الذاتية}$$

– بالنسبة لبُعد العلاقات الانسانية:

أن التأمل الذاتي هو أكثر المتغيرات المدروسة اسهاما في التنبؤ بالعلاقات الانسانية ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٤,٠٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغ معامل التفسير (٢ النموذج) ٠,٢٥٨ ، وهذا معناه أن التأمل الذاتي يسهم بنسبة ٢٥,٨% في التنبؤ بالعلاقات الانسانية كأحد أبعاد الرضا المهني والنفسي ويأتي في المرتبة الثانية المعرفة الذاتية ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٢,١١٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، كما بلغ ٢ النموذج (٠,٢٠٥) وهذا معناه أن المعرفة الذاتية تسهم بنسبة ٢٠,٥% في التنبؤ بالعلاقات الانسانية ، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{العلاقات الإنسانية} = ٢٠,٦ + ٠,٢٨ \times \text{التأمل الذاتي} + ٠,١٦ \times \text{المعرفة الذاتية}$$

– بالنسبة لبُعد الرضا النفسي:

أن التأمل الذاتي هو أكثر المتغيرات المدروسة اسهاما في التنبؤ بالرضا النفسي ؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٧,٠١٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغ معامل التفسير (٢ النموذج) ٠,٢٢٧ ، وهذا معناه أن التأمل الذاتي يسهم بنسبة

٢٢,٧% في التنبؤ بالرضا النفسي كأحد أبعاد الرضا المهني والنفسي، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{الرضا النفسي} = ١٩,٢ + ٤٩ \times \text{التأمل الذاتي}$$

– بالنسبة للدرجة الكلية للرضا المهني والنفسي:

أن التأمل الذاتي هو أكثر المتغيرات المدروسة اسهاماً في التنبؤ بالدرجة الكلية للرضا المهني والنفسي؛ حيث كانت القيمة التنبؤية له (٤,٩٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ معامل التفسير (٢ النموذج) ٠,٣٩٠، وهذا معناه أن التأمل الذاتي يسهم بنسبة ٣٩% في التنبؤ بالدرجة الكلية للرضا المهني والنفسي. ويأتي في المرتبة الثانية المعرفة الذاتية؛ حيث كانت القيمة التنبؤية لها (٣,٩٥٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ ر^٢ النموذج (٠,٣٥٥) وهذا معناه أن المعرفة الذاتية تسهم بنسبة ٣٥,٥% في التنبؤ بالدرجة الكلية للرضا المهني والنفسي، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{الدرجة الكلية} = ١٢٤,٧ + ٧ \times \text{التأمل الذاتي} + ٤ \times \text{المعرفة الذاتية}$$

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التأمل الذاتي والمعرفة الذاتية هما الأكثر قوة وتأثير في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي، حيث وجد أن التأمل الذاتي هو أكثر المتغيرات اسهاماً في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي ثم المعرفة الذاتية في الإسهام في التنبؤ بالرضا المهني والنفسي، نظراً لأن معظم المرشدين يعيشون في مجتمع واحد، ويمتلكون نفس المؤهل (بكالوريوس)، ولوائح الإرشاد المدرسي موحدة لكافة المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وكذلك تعرض المرشدين لنفس الدورات التدريبية، وحضور اللقاءات التربوية الإرشادية معاً، ولديهم نفس الإمكانيات المادية، والمستلزمات الإرشادية، وهذا ما جعل وجود تقارب بين المرشدين في التأمل الذاتي والمعرفة الذاتية، وقد يرجع ذلك إلى أن التأمل الذاتي والمعرفة الذاتية للمرشد المدرسي لهما دور فعال

وقوي في الحكمة في الحياة المؤثرة على الرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان.

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- ١- عقد الندوات والدورات التدريبية لتعزيز الوعي بالحكمة في الحياة
- ٢- توفير بيئة تنظيمية للمرشد المدرسي تساعد في القيام بأعماله الإرشادية.
- ٣- عقد لقاءات دورية مع المرشدين والقيادات الإدارية بمكاتب التعليم والوزارة من أجل التعرف على المشكلات التي تواجههم وتحد من رضاهم المهني والنفسي.

بحوث مقترحة:

- ١- نمذجة العلاقات السببية بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي .
- ٢- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي ومعرفة أثره في الرضا المهني والنفسي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، ناهد فتحي (٢٠١٢). الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: صيغة مصرية من قياس الذكاء الثقافي، مجلة دراسات عربية، المجلد (١١) العدد (٣) ص ٤٦٧ - ٤٦٧.
- جابر، عبد الحميد جابر؛ كفاي، علاء الدين (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الأول، القاهرة، دار النهضة العربية.
- حمد، فريال مصطفى (٢٠١٤). درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمعلميهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- الخطيب، وليد حسن عاشور (٢٠١٧). العلاقات السببية بين العوامل الخمسة للشخصية والحكمة والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، المجلد (٤١) العدد (٤)، ص ٢٨٢ - ٣٢١.

- خليل، فتحي، عبد الحميد عبد القادر خليل؛ طوهري، علي أحمد؛ حكيم، عبده محمد؛ عطيف، سلطان قاسم (٢٠١٧). الكفايات الإرشادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مرشدي الطلاب بمنطقة جازان، دراسات تربوية ونفسية، العدد (٩٤)، ص ص ٥٥-٩١.
- الخيري، حسن حسين (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الدسوقي، محمد غازي (٢٠٠٧). البنية العاملة للحكمة لدى الموهوبين والعاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس - كلية التربية.
- الدسوقي، محمد غازي (٢٠١٦). سيكولوجية الحكمة، طنطا، دار النابغة للنشر والتوزيع.
- رشاد، ميسون ظاهر (٢٠١٨) قياس الحكمة لدى طلبة قسم الإرشاد في كلية التربية الأساسية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٩)، ص ص ٥٧٩ - ٦٠٤.
- زايد، خالد محمد (٢٠١٤). الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك - كلية التربية.
- سيد، ريهام محمد (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- شاهين (٢٠١٢). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٣)، ص ص ٤٩٥ - ٥٣٠.

- الشريدة، محمد؛ الجراح، عبد الناصر؛ بشارة، موفق (٢٠١٣). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد (١١): العدد (١)، ص ١١٠ - ١٣٦.
- شيوخ، هناء أحمد محمد (٢٠١٠). إدراك الأعراض الجسمية المرتبطة بمرحلة الشيخوخة: دراسة تنبؤية في ضوء الحكمة والسعادة وتقييم الصحة العامة، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٩): العدد (١)، ص ١٦٧ - ٢١٠.
- الطريفي، منى عبد الرحمن (٢٠٠٣). الرضا الوظيفي لدى المرشدين والمرشحات في مدينة عمان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية - كلية الدراسات العليا.
- الطيب، محمد عبد الظاهر؛ البهاص، سيد أحمد (٢٠٠٩). الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- العاسمي، رياض نايل (٢٠١٥). دور التربية في تنمية الحكمة في المنهج المدرسي، مجلة نقد وتنوير بغداد، العدد (٣)، ص ١٦ - ٥٢.
- عبد الغفار، عبد السلام (٢٠٠١). مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.
- العبيدي، عفرأ إبراهيم خليل (٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (٦): العدد (١٠)، ص ١٨١ - ٢٠١.
- عزب، حسام الدين محمود؛ السطوح، هاني عبد الحفيظ عبد العظيم؛ عثمان، سعد محمد (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا المهني والنفسي لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٣٩)، ص ٧٩٩ - ٨٣٢.
- علاونة، معزوز جابر جميل؛ ندى، يحيى محمد (٢٠٠٥). مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين التربويين في محافظتي جنين وقلقيلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٥)، ص ٥٥ - ٨٧.

- غبريال، طلعت منصور؛ عبد العزيز، عبد العزيز محمود؛ عيد، محمد إبراهيم (٢٠١٦) الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة في الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، العدد (٤٨)، ص ص ٢٣١ - ٢٥٠.
- غرايبة، جمالات محمد (٢٠١٥). التفكير المستند إلى الحكمة وعلاقته بمنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك - كلية التربية.
- الفلاح، نايف سلمان (٢٠٠١). الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي في الأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.
- أبو الفتوح، محمد كمال (٢٠١٦). الحكمة في علاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، الجزء (٢)، ص ص ٤٢٩ - ٤٩٠.
- الفلاح، عبد الرحمن أحمد (٢٠١٨). السعادة والرضا الوظيفي وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من العاملين في دولة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٤٦)، العدد (٢)، ص ص ٣٩ - ٧٤.
- كاظم، صادق حسين؛ أحمد، بدرية كمال (٢٠١٥). الرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين التربويين في العراق، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٧٠)، ص ص ٢٥٧ - ٢٨٤.
- النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١٨). الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد (٢٩)، العدد (١١٣)، ص ص ٥٣٧ - ٦٠١.

- ندى، يحيى محمد (٢٠٠٢). اتجاهات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها برضاهم الوظيفي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة النيلين، الخرطوم.
- ياسين، حمدي محمد؛ مرزوق، سومية محمد (٢٠١٨). الحكمة والوعي بالذات محددات لكفاءة معلمي المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (٥)، العدد (١٩)، ص ص ٢١١ - ٢٣٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adamovova, L.(2013).Wise religiosity: The relationship between religiosity and wisdom moderated by personality traits. Studia Psychologica,55(3)pp181-194.
- Ardelt, M. (2003).Empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. Research on Aging,25(3),pp 275-324.
- Ardelt, Monika .(2009) How Similar are Wise Men and Women? A comparison Across Two Age Cohorts'. Research in human Development,6 (1)pp.9-26.
- Deborah. J. Pardee (2009). Emotional Intelligence and Job Satisfaction among Mental Health. Proquestllc. retrived, November 22,2015 from: [خطأ! مرجع الارتباط التشعبي غير صالح.](#)
- Patricia Alghali.B.S.M. S (2011). Job Satisfaction among Texas school Counselors . Proquestllc. retrived, November 22,2015 from:
- <http://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/1319721410/fulltextPDF/19C4B4D6D2A6490CPQ/2?accountid=142908>
- Ruisel, I.(2005).Wisdom's role in interaction of affect and cognition. Studia Psychological, 47(4),pp.277- 289.

- Solansky,S.T.(2014).To fear foolishness for the sake of wisdom: A message to leaders. Journal of Business Ethics,122(1),pp39-51.
- Staudinger, U.M. (2004): Wisdom , Psychology of International Encyclopedia of Social & Behavioral Science, pp.16510-16514.
- Tammy .S. Bentley (2014). An examination of the relationship between ramp recognized asca model program and job satisfaction among school counselors. Proquestllc. retrived, November 22,2015 from:
- <http://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/1547944322/fulltextPDF/8CE07D4C86184FE6PQ/1?accountid=142908>
- Zacher, H ,Mckenna ,B.,&Rooney, D.(2012)Effect of self-reported wisdom on happiness: Not much more than emotional intelligence? diurnal of Happiness Studies,14(6),pp.1697- 1716.